فتاوى المعاملات و الأخلاق

حول التمذهب الفقهى/الجمعة)21-7-4202م(أمسية الفتاوى بمسجد علي بن أبى طالب

صلاح الصاوي

التمذهب الفقهي. اقول لكم قاعدة احفظوها. ليس مرفوضا وليس مفروضا. كلمتين اتنين القول وبديل من كلام طويل. التمذهب ليس مفروضا. لا يلزم كل احد من المسلمين ان يتمادى المذاهب اخذ من الائمة ابو حنيفة. طب قبل ابو حنيفة كيف كان الناس يتفقهون في الدين؟ وكيف كانوا - 00:00:00

وكيف كان المفتون يفتي يفتون التمذهب ليس مفروضا لم يرفض الله جل جلاله على احد من الامة اتبع احد بصورة مطلقة الا النبي محمد عليه الصلاة والسلام. في الوقت نفسه - 00:00:30

ليس مرفوضا مدارس فقهية تم تحريرها وتدوينها وتقريرها توافرت كتبها توافر شيوخها كل الجامعات الاسلامية في العالم الاسلامي تبدأ بتدريس الفقه على مذهب من المذاهب. ثم يترقى الدارس فانس الفقه - 00:00:50

تقارن ثم يترقى فيدخل في الاجتهاد الجزئي. من خلال التخصص في مرحلة الماجستير او الدكتوراه. ثم بعد هذا انما انا قاسم والله معطي. ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء وما كان عطاء ربك محظورا. لكن الشخص ازا اراد - 00:01:10

ان يختار مزهبا يختار من المذاهب ما انتشر في محلته وما توافر شيوخه ويختار من الكتب معتنا بايراد الادلة. لان الفقه قال الله قال رسوله ولو ظل الشخص عمره كل - 00:01:30

واجمع قال زيد وقال عمرو لا يزال في رفقتي التقليد. يبقى يختار من الكتب ما اعتنى باراده. الادلة ومن المداهيل ما توافر شيوخه وتوافرت مراجعه. بل نشأ في الشمال الافريقي اختار المذهب المالكي. ليبيا وتونس - 00:01:50

الجزائر والمغرب شيوخ المالكية المتوافرون مراجع الملكية متوافرة الناس نشأوا وتتلفزوا وتربوا على هذا المذهب. في بلاد الشام المذهب الشافعي. تركيا باكستان وهذه المناطق حناف. لا بأس ان استلمت عن مذهب الحنفي يرجع الى كتبه والى - 00:02:10

في بلاد الحرمين المذهب الحنبلي. فيختار من المذاهب ما توافر شيوخه. ومن الكتب مع اعتنى بايران الادلة لكن يعلم ويوقن ان كل الناس يؤخذ من قوله ويترك. ابى الله العصمة ان - 00:02:30

والا لرسوله صلى الله عليه واله وسلم. كل الناس يؤخذ من خير ويترك الا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقيت اه نقطة يقول لك استفت قلبك صحيح ده حديث بس له مناط يطبق فيه - 00:02:50

مش باطلاق. القلب ليس بشارع. ربنا ما قالش فان تنازعتم بشيء فردوه الى الله والرسول ومختف فيه من شيء فحكمه الى الله سبحانه لكن احيانا يعترض على القلب شبهة في الفتوى. يا ترى يا ترى المفتي سمعه - 00:03:10

ولا لا؟ ولا كان السؤال على السلم وعلى الباب وهو مزحوم وحوله عشرين شخص ودخل سؤاله في زحام المستفتين يا ترى استوعب كلامه؟ سمعه كويس فهمه كويس الله اعلم. فتنشأ في قلبه ريبة وتكون في قلبه شوهة. او احيانا - 00:03:40

مسألة ليس فيها دليل نص مباشر تعتمد على استنباطات من جملة ادلة ومن المهم ازا نشأت في القلب ريبة او شبهة لا يزال يسأل حتى تزول الريبة وتتحقق الطمأنينة - 00:04:00